A S

الأمم المتحدة

UN LIBRARY
MAR 30 1990
UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/45/182
S/21213
28 March 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البنود ٣٣ و ٣٦ و ٣٥ و ٧٧ من
القائمة الاولية*

قضية فلسطين

التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة
المؤتمر الاسلامي

الحالة في الشرق الاوسط

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الاسرائيلية التي تمس
حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره
من السكان العرب في الاراضي المحتلة

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٠ ، موجهة الى الامين
العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة الدائمة
للمملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة

بناء على طلب المراقب الدائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدى الامم المتحدة ، وبصفتي رئيسا بالنيابة للمجموعة الاسلامية بالامم المتحدة ، يشرفني أن أرفق طيه نص بيان أصدره سعادة الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٣٣ و ٣٦ و ٣٥ و ٧٧ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) محمد م. القحطاني
القائم بالاعمال المؤقت

* A/45/50 .

المرفق

بيان بشأن قرار أصدره مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة بشأن مركز القدس ، أصدره في جدة ، يوم ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٠ ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

تلقت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالاستغراب والريبة نبأ تصويت مجلس الشيوخ الأمريكي على قرار يقضي باعتبار القدس عاصمة أبدية لإسرائيل .

إن المصادقة على قرار كهذا ، من قبل هذه المؤسسة الأمريكية المحترمة التي جعلت على مر القرون من الحق والعدل حجر الزاوية فيما تقوم به من أعمال في خدمة الشعب الأمريكي والإنسانية جمعاء ، يمثل تحديا لشعوب الأمة الإسلامية ، التي تربطها بمدينة القدس الشريف ، أولى القبلتين وإحدى أقدس مقدسات الإسلام ، روابط روحية عميقة .

كما أن هذا القرار يمثل تجاهلا تاما للحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني في أرضه ، ومحاولة لا يمكن فهمها لإضفاء الشرعية على احتلال أراضي الغير بالقوة دون اعتبار للقانون الدولي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي .

لقد جاءت مصادقة مجلس الشيوخ الأمريكي على هذا القرار في وقت يعكف فيه العديد من أصحاب الارادة الطيبة ، في مختلف أنحاء العالم بما فيها الولايات المتحدة ، على البحث عن سبل حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الأوسط وفلسطين ، مهما كلفها ذلك من جهد . لذلك ، فإن مبادرة مجلس الشيوخ الأمريكي ليست إلا حاجزا إضافيا يوضع في طريق السلام بشكل لا مسؤول ولا يتماشي مع المواقف الأمريكية التقليدية حول الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف .

لهذه الاسباب كلها ، فإن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تندد بشدة بمصادقة مجلس الشيوخ الأمريكي على هذا القرار الذي يمثل بالتأكيد محاولة مقصودة لدعم المواقف التي تمعن ، من داخل اسرائيل نفسها ، في معارضة الجهود المبذولة حاليا على الصعيد الدولي لتأمين أسس سلمية وشرعية لتقدم عملية السلام في الشرق الأوسط .

إن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، إذ تستند على مبدأ عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة وعلى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ذات الصلة ، تؤكد بطلان كل الأعمال والقرارات التي من شأنها أن تساعد اسرائيل على ضم الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة . فالقدس الشريف كانت ومازالت أرضا عربية محتلة .

ولقد تلقت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الشأن ، بارتياح ، تأكيد الرئيس الامريكي جورج بوش من جديد على حقيقة عدم المساس بالوضع القانوني لمدينة القدس الشريف ، وهي لذلك تدعو الإدارة الأمريكية الى مواصلة جهودها الرامية إلى إيجاد حل عادل ونهائي لقضية فلسطين ولمشكلة الشرق الأوسط .

وفي نفس الوقت ، تدعو منظمة المؤتمر الإسلامي الدول الأعضاء والمجتمع الدولي إلى الالتزام بالعمل على وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة ، بما فيها مدينة القدس الشريف ، تحت إشراف دولي في إطار البحث عن تسوية شاملة للنزاع العربي الإسرائيلي .

- - - - -